

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ 2013/01/25 الموافق 13 ربيع الأول 1434 هـ

مَحَبَّةُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مِثْلَ لَهُ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ. الْصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَيِّدِي يَا حَبِيبَ اللَّهِ يَا أبا الزَّهْرَاءِ يَا أبا الْقَاسِمِ يَا مُحَمَّدًا، أَذْرِكُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْقَائِلِ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣١) قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ سُوْرَةُ ءَالِ عِمْرَانَ.

كَلَامُنَا الْيَوْمَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ أَمْرِ عَظِيمٍ، عَنْ مَحَبَّةِ خَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَحَبَّةِ أَفْضَلِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَحَبَّةِ سَيِّدِ وَلَدِ ءَادَمَ أَجْمَعِينَ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَحَبَّةِ أَفْضَلِ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ، اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً يَزِدَادُ بِهَا سُورُورُهُ وَيَتَضَاعَفُ بِهَا حُبُّورُهُ وَيُشْرِقُ بِهَا عَلَيْنَا نُورُهُ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

إِحْوَةَ الْإِيمَانِ اَعْلَمُوا أَنَّنَا نُعَظِّمُ وَنُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ مُخَالَفَةٍ لِشَرَعِ اللَّهِ إِنَّمَا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى، وَكَمَا جَاءَ فِي شَرَعِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّ مَحَبَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَرَضٌ عَلَى الْمُكَلَّفِينَ

فَقَدْ قَالَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (٣١) سُوْرَةُ ءَالِ عِمْرَانَ . وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي ءَايَةِ أُخْرَى عَنْ حَبِيبِهِ وَصَفِيِّهِ ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ (٨) لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ (٩) ﴿ الْآيَةُ سُوْرَةُ الْفَتْحِ . وَمَعْنَى تَعَزَّرُوهُ هُنَا أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ تُعَظِّمُوهُ . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ . أَيُّ لَا يَكْمُلُ إِيمَانُهُ . حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ" رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

إِنِّي عَشِيتُ مُحَمَّدًا قُرَشِيًّا
مَاذَا أَحَدَّثَ عَنْ جَمَالِ مُحَمَّدٍ
حُبًّا يَفُوقُ مَحَبَّتِي أَبَوِيًّا
أَرِنِي كَمِثْلِ الْهَاشِمِيِّ ذَكِيًّا

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ كَيْفَ لَا نُحِبُّ مُحَمَّدًا وَهُوَ الَّذِي أُرْسِلَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ كَيْفَ لَا نُحِبُّهُ وَهُوَ الَّذِي أُرْسِلَ لِيُخْرِجَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ كَيْفَ لَا نُحِبُّهُ وَهُوَ قُدُّوتُنَا وَهُوَ الْهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، كَيْفَ لَا نُحِبُّهُ وَهُوَ صَاحِبُ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ وَهُوَ أَشْرَفُ الْخَلْقِ وَالْمُرْسَلِينَ.

محمدٌ أشرفُ العرباءِ وَالْعَجَمِ
محمدٌ باسطُ المَعْرُوفِ جَامِعُهُ
محمدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ مُضَرٍ
محمدٌ خَيْرٌ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
محمدٌ صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ
محمدٌ خَيْرُ رُسُلِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

كَيْفَ لَا نُحِبُّ مُحَمَّدًا إِخْوَةَ الْإِيمَانِ وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَبُّنَا ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾ (٦٤) سُوْرَةُ النَّسَاءِ، كَيْفَ لَا نُحِبُّهُ وَهُوَ الَّذِي قَالَ "شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي" كَيْفَ لَا نُعَزِّرُهُ وَهُوَ صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى، عِنْدَمَا يَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ فِي الْآخِرَةِ لِيَعْضِ تَعَالَوْا نَذَهَبْ إِلَى أَبِيْنَا ءَادَمَ لِيَشْفَعَ لَنَا إِلَى رَبِّنَا فَيَأْتُونَ إِلَى ءَادَمَ فَيَقُولُ لَهُمْ لَسْتُ فُلَانًا - أَيُّ أَنَا لَسْتُ صَاحِبَ هَذِهِ الشَّفَاعَةِ -

أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَطْلُبُونَ مِنْهُ فَيَقُولُ لَهُمْ أَتْتُوا إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ لَهُمْ لَسْتُ فُلَانًا - أَيُّ أَنَا لَسْتُ صَاحِبَ هَذِهِ الشَّفَاعَةِ - فَيَأْتُونَ سَيِّدَنَا مُوسَى فَيَقُولُ لَهُمْ لَسْتُ فُلَانًا فَيَقُولُ لَهُمْ أَتْتُوا عِيسَى فَيَقُولُ لَهُمْ لَسْتُ فُلَانًا وَلَكِنْ أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ، فَيَأْتُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْجُدُ رَسُولُ اللَّهِ فَيَسْجُدُ حَبِيبُ اللَّهِ لِرَبِّهِ فَيَقَالُ لَهُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَأَشْفَعُ تُشَفِّعَ وَسَلَّ تُعْطَى.

كَيْفَ لَا نُحِبُّ مُحَمَّدًا أَيُّهَا الْأَخْبَابُ وَهُوَ حَبِيبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَبِيبُ خَالِقِنَا حَبِيبُ رَازِقِنَا حَبِيبُ حَافِظِنَا حَبِيبُ كَافِينَا، إِخْوَةَ الْإِيمَانِ لَقَدْ رَوَى الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ أَنَّ سَيِّدَنَا ءَادَمَ حِينَمَا عَصَى رَبَّهُ - أَيُّ مَعْصِيَةٍ صَغِيرَةٍ لَيْسَ فِيهَا حَسَنَةٌ وَدَنَاءَةٌ - فَقَالَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ إِلَّا مَا غَفَرْتَ لِي"، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ "يَا ءَادَمُ كَيْفَ عَرَفْتَ مُحَمَّدًا وَلَمْ أَخْلُقْهُ"، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ءَادَمُ "لَأَنَّكَ يَا رَبِّ لَمَّا خَلَقْتَنِي رَفَعْتَ رَأْسِي فَرَأَيْتُ اسْمَهُ عَلَى قَوَائِمِ الْعَرْشِ مَكْتُوبًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَعَلِمْتُ أَنَّكَ لَمْ تُضِفْ إِلَى اسْمِكَ إِلَّا أَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ"

كَيْفَ لَا أَهْوَى حَبِيبًا كُلُّ مَا فِيهِ عَظِيمٌ

أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ لَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ الْأَخْيَارَ بِصُحْبَتِهِ وَرُؤْيَيْهِ وَسَمَاعِ كَلَامِهِ وَرُؤْيِيَةِ أَحْوَالِهِ فَاِمْتَلَأَتْ قُلُوبُهُمْ بِمَحَبَّتِهِ حَتَّى صَارَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ ءَابَائِهِمْ بَلْ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ.

سَمِعَتْ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمَ أُحُدٍ أَنَّ النَّبِيَّ قُتِلَ فَخَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِاسْتِئْجَالِ حَيْشِ الْمُسْلِمِينَ الْعَائِدِ، فَاسْتُئْجِلَتْ بِأَبِيهَا وَأَبْنَيْهَا وَرَوْجِهَا وَأَخِيهَا أَيُّ بِخَبَرِ مَقْتَلِهِمْ فِي الْمَعْرَكَةِ، فَلَمَّا مَرَّتْ عَلَى آخِرِهِمْ قَالُوا لَهَا أَبُوكَ، زَوْجُكَ، أَخُوكَ، أَبْنُوكَ، فَتَقُولُ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالُوا لَهَا أَمَامَكَ،

فَلَمَّا وَصَلَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَتْ بِنَاحِيَةِ مَنْ تَوْبَهُ ثُمَّ قَالَتْ "بِأَبِي أَنْتَ
وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَبَالِي إِذَا سَلِمْتَ مِنْ عَطَبٍ"¹

وَهَذَا أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُشْرِكِينَ، فَكَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ خَلْفِهِ لِيَنْظُرَ أَيْنَ يَقَعُ نَبْلُهُ، فَيَتَطَاوَلُ أَبُو طَلْحَةَ بِصَدْرِهِ
يَقِي بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ "يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تَتَشَرَّفْ لِي
يُصِيبَكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ" ، وَهَذَا الصَّحَابِيُّ زَيْدُ بْنُ الدَّثَنِةِ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ تَمَكَّنَ مِنْهُ بَعْضُ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ وَأَرَادُوا قَتْلَهُ أَنْتِقَامًا لِقَتْلَاهُمْ فِي بَدْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو سُفْيَانَ
بْنِ حَرْبٍ (أَنْشُدَكَ اللَّهُ يَا زَيْدُ أَتُحِبُّ أَنَّ مُحَمَّدًا عِنْدَنَا الْآنَ فِي مَكَانِكَ نَضْرِبُ عَنْقَهُ وَأَنْتَ
فِي أَهْلِكَ؟) فَقَالَ زَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وَاللَّهِ مَا أَحِبُّ أَنَّ مُحَمَّدًا الْآنَ فِي مَكَانِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ
تُصِيبُهُ شَوْكَةٌ تُؤْذِيهِ وَأَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي) فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ (مَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ أَحَدًا يُحِبُّ
أَحَدًا كَحُبِّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا)²، وَهَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ خَدِرَتْ رِجْلُهُ مَرَّةً فَقِيلَ لَهُ
"أَذْكَرُ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ" فَقَالَ فَوْرًا "يَا مُحَمَّدُ" فَقَامَ مُعَافَى بِسِرِّ وَبَرَكَهٍ حُبِّهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَنَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّنَا فِي قَضَائِ
حَوَائِجِنَا مِنَ الْخَيْرِ وَتَيْسِيرِ أُمُورِنَا وَتَفْرِيجِ كُرْبَاتِنَا.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

¹ حِلْيَةُ الْأَوْلِيَاءِ / صِفَةُ الصَّغُورَةِ / سُبُلُ الْهُدَى وَالرَّشَادِ

² عُيُونُ الْأَثَرِ / سُبُلُ الْهُدَى وَالرَّشَادِ / الشُّعَا

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقَوْهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا أَتَتْهُ وَعَائَتْهُ مُوَافَقَتُهُ وَإِلَّا لَمْ يَكُنْ صَادِقًا فِي حُبِّهِ فَالصَّادِقُ فِي حُبِّ النَّبِيِّ مَنْ تَظَهَّرَ عَلَامَاتِ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَمِنْهَا الْإِقْتِدَاءُ بِهِ وَالْعَمَلُ بِسُنَّتِهِ وَتَعْظِيمُهُ وَتَوْقِيرُهُ وَحُبُّهُ مَنْ يُحِبُّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحَابَتِهِ وَكَثْرَةُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَكَثْرَةُ ذِكْرِهِ وَكَثْرَةُ الشُّوقِ إِلَى لِقَائِهِ وَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ "مَنْ أَشَدَّ أُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى بَأَهْلِهِ وَمَالِهِ" اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٥٦) سوره الْأَحْزَابِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾. سوره الْحَجِّ، اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاهُ مُهْتَدِينَ غَيْرِ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَافِنَا رُوعَاتِنَا

وَأَكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ أَجْزِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرِيرِيِّ رَحْمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا.
عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ،
يَعْظُمُكُمْ لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. أَدْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يُثَبِّتْكُمْ وَأَشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَأَسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرَ لَكُمْ وَأَتَّقُوهُ
يَجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.